



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص: ماجستير إدارة أعمال (MBA)

تقرير أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقها على موضوع البحث:

أثر تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية على فعالية إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التحول الرقمي في المؤسسات السعودية

The Impact of Adopting AI Applications and Predictive Analytics on Risk Management Effectiveness and the Success of Digital Transformation Projects in Saudi Organizations

إعداد الطالب /

ماجد عبدالله الجري

الرقم الجامعي: 221001711

إشراف /

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي: 2026

فهرس المحتويات

1. المقدمة
2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي
3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي
4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي
5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث
6. التطبيق العملي على موضوع البحث
7. الخاتمة
8. المراجع

1. المقدمة

تمثل أخلاقيات البحث العلمي منظومة من المبادئ والقيم والقواعد التي تضبط سلوك الباحث أثناء التخطيط للدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها، وعرض النتائج، وتوثيق المصادر. ولا تقتصر الأخلاقيات على تجنب الأخطاء الظاهرة مثل الانتحال أو تزوير البيانات، بل تمتد إلى ضمان احترام حقوق المشاركين، وحماية خصوصيتهم، وتقديم المعرفة العلمية بطريقة صادقة ومنظمة ونافعة للمجتمع الأكاديمي والمهني.

وتزداد أهمية الأخلاقيات في بحوث الإدارة والأعمال لأنها غالباً تتعامل مع بيانات بشرية وتنظيمية ومؤسسية، مثل آراء الموظفين، خبرات مديري المشاريع، ممارسات إدارة المخاطر، ومستوى تبني التقنيات الحديثة داخل المؤسسات. وبما أن موضوع البحث الحالي يتناول أثر تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية على فعالية إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التحول الرقمي في المؤسسات السعودية، فإن الالتزام الأخلاقي يصبح شرطاً أساسياً لضمان جودة النتائج وعدم الإضرار بالمشاركين أو المؤسسات أو سرية البيانات.

يهدف هذا التقرير إلى عرض المفاهيم الرئيسية لأخلاقيات البحث العلمي، وبيان أهميتها في تعزيز موثوقية البحث، ومناقشة أبرز المبادئ والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي، ثم تطبيق هذه المبادئ بصورة عملية على موضوع البحث المقترح. ويركز التقرير بصورة خاصة على كيفية جمع البيانات من المشاركين، وآليات حماية السرية والخصوصية، وطريقة الحصول على الموافقة المستنيرة، وإدارة المخاطر الأخلاقية المحتملة أثناء تنفيذ الدراسة.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعد أخلاقيات البحث العلمي ضرورة جوهرية وليست مطلباً شكلياً، لأنها تؤثر بصورة مباشرة في جودة البحث ومصداقية نتائجه. فالبحث الذي لا يلتزم بالأمانة والموضوعية قد ينتج عنه استنتاجات مضللة، وقد يؤدي إلى توصيات غير دقيقة تؤثر على قرارات المؤسسات. وفي مجال الإدارة والتحول الرقمي، قد تستخدم نتائج البحوث في اتخاذ قرارات استثمارية أو تنظيمية، ولذلك فإن أي خلل أخلاقي في جمع البيانات أو تحليلها قد ينعكس على قرارات عملية ذات أثر كبير.

تتمثل الأهمية الأولى للأخلاقيات في حماية المشاركين. فالمشارك في الاستبانة أو المقابلة يجب أن يعرف هدف الدراسة، وطبيعة الأسئلة، وحقه في عدم الإجابة أو الانسحاب دون أي ضرر. كما يجب ألا يشعر المشارك أن إجاباته قد تستخدم ضده أو تؤثر على وضعه الوظيفي. لذلك فإن احترام الطوعية والخصوصية والسرية يمثل أساساً أخلاقياً مهماً في بحوث الإدارة.

أما الأهمية الثانية فتتعلق بحماية مصداقية المعرفة العلمية. فالالتزام بالتوثيق وفق أسلوب APA، وعرض النتائج كما هي، وشرح حدود الدراسة، وعدم المبالغة في التفسير، كلها ممارسات تعزز ثقة القارئ بنتائج البحث. ويؤكد Saunders وLewis و(Thornhill 2019) أن أخلاقيات البحث ترتبط بجميع مراحل البحث، من تصميم الأداة وحتى عرض النتائج وتفسيرها.

كما تساعد الأخلاقيات على حماية الباحث نفسه والجامعة من المخاطر الأكاديمية والمهنية؛ إذ إن الانتحال العلمي أو تزوير البيانات أو استخدام معلومات سرية دون إذن يمكن أن يؤدي إلى رفض البحث أو فقدان الثقة في الباحث. وفي سياق الدراسة الحالية، فإن التعامل مع موضوعات مثل الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر والتحول الرقمي يتطلب حساسية إضافية لأن بعض البيانات قد تكون مرتبطة بمشاريع أو أنظمة أو ممارسات داخلية في المؤسسات.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ التي ينبغي الالتزام بها في جميع مراحل الدراسة. وفيما يلي عرض لأهم هذه المبادئ مع أمثلة تطبيقية مرتبطة بموضوع البحث الحالي:

المبدأ الأخلاقي	التعريف والتطبيق على الدراسة
الأمانة العلمية	تعني نسبة الأفكار والمعلومات إلى أصحابها وعدم استخدام نصوص أو نتائج دون توثيق. وفي هذه الدراسة، يجب توثيق المراجع المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية وإدارة المخاطر وفق APA، وعدم نقل أي نموذج أو مقياس دون الإشارة إلى مصدره.
النزاهة	تعني التزام الباحث بالصدق في جمع البيانات وتحليلها وعرضها. فإذا أظهرت النتائج أن تبني الذكاء الاصطناعي لا يرتبط بقوة بفعالية إدارة المخاطر في عينة معينة، فيجب عرض ذلك كما هو دون تعديل أو إخفاء.
الموضوعية	تعني تجنب تأثير الآراء الشخصية أو التوقعات المسبقة على تفسير النتائج. وبما أن الباحث قد يمتلك خبرة عملية في بيانات تنظيمية وصناعية، يجب أن يفصل بين خبرته الشخصية وبين النتائج المستخلصة من بيانات المشاركين.
السرية	تعني حماية بيانات المشاركين وعدم الكشف عن أسمائهم أو جهاتهم أو أي معلومات قد تسمح بالتعرف عليهم. ويمكن في هذه الدراسة تحليل البيانات بصورة مجمعة دون ذكر أسماء الأفراد أو المؤسسات.
الموافقة المستنيرة	تعني إبلاغ المشاركين بهدف البحث وطبيعة المشاركة وحقهم في الانسحاب، والحصول على قبولهم قبل الإجابة على الاستبانة. ويجب أن تتضمن مقدمة الاستبانة عبارة واضحة بأن المشاركة طوعية وأن البيانات لأغراض أكاديمية فقط.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تظهر القضايا الأخلاقية في البحث العلمي عندما لا يلتزم الباحث بالمعايير المهنية في التعامل مع المصادر أو المشاركين أو البيانات. وتزداد حساسية هذه القضايا في الدراسات التي تعتمد على الاستبانات وتحليل آراء العاملين داخل المؤسسات، لأن البيانات قد تكشف تصورات المشاركين حول مستوى النضج الرقمي أو إدارة المخاطر أو نجاح المشاريع.

أول هذه القضايا هو الانتحال العلمي، ويقصد به استخدام أفكار أو عبارات أو نتائج الآخرين دون توثيق مناسب. ولتجنب ذلك، يجب على الباحث إعادة صياغة الأفكار بأسلوبه الخاص، ووضع الإحالات المناسبة داخل النص، وإدراج المراجع في نهاية التقرير. كما يجب تجنب الاعتماد المفرط على النصوص المنقولة حرفياً حتى مع وجود توثيق، لأن البحث العلمي يتطلب تحليلاً وفهماً لا مجرد تجميع معلومات.

القضية الثانية هي تزوير البيانات أو التلاعب بها، مثل اختلاق إجابات غير حقيقية، أو حذف استجابات لا تناسب توقعات الباحث، أو تعديل النتائج الإحصائية لإثبات فرضية معينة. وفي هذه الدراسة، يجب اعتماد قاعدة واضحة وهي تحليل جميع الاستجابات الصالحة وفق معايير محددة مسبقاً، وعدم استبعاد أي استجابة إلا لأسباب منهجية مبررة مثل عدم اكتمال الإجابة أو وجود نمط واضح من الإجابات غير الجادة.

القضية الثالثة هي التحيز، وقد يظهر في اختيار العينة أو صياغة الأسئلة أو تفسير النتائج. على سبيل المثال، إذا وزعت الاستبانة فقط على أشخاص مؤيدين لاستخدام الذكاء الاصطناعي، فقد تميل النتائج إلى إظهار أثر إيجابي مبالغ فيه. لذلك يجب تنويع المشاركين قدر الإمكان بين مديري مشاريع، أعضاء فرق، محلي أعمال، متخصصي بيانات، ووحدات تحول رقمي، مع توضيح حدود العينة في التقرير.

القضية الرابعة هي انتهاك الخصوصية. فقد تتضمن الدراسة أسئلة عن طبيعة المشاريع أو مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أو قدرة التحليلات التنبؤية داخل المؤسسة، وهي موضوعات قد تعد حساسة تنظيميًا. لذلك يجب تجنب جمع أسماء الشركات أو الأشخاص أو تفاصيل المشاريع السرية، والاكتفاء ببيانات عامة مثل القطاع، حجم المؤسسة، سنوات الخبرة، ودور المشارك في المشروع.

القضية الخامسة هي تضارب المصالح. ويقصد به وجود مصلحة شخصية أو مهنية قد تؤثر في حياد الباحث. وفي الدراسة الحالية، يجب أن يوضح الباحث أن هدف الدراسة أكاديمي، وأنه لن يستخدم النتائج لتقييم جهة محددة أو أفراد معينين. كما يجب عدم توجيه المشاركين بطريقة تخدم نتيجة مسبقة أو مصلحة شخصية.

القضية الأخلاقية	مثال محتمل في الدراسة	إجراء الوقاية
الانتحال العلمي	استخدام أفكار أو نصوص دون توثيق	التوثيق وفق APA وإعادة الصياغة العلمية
تزوير البيانات	اختلاق إجابات أو تعديل النتائج	تحليل البيانات كما وردت والاحتفاظ بسجل واضح للتنظيف
التحيز	توجيه العينة أو الأسئلة نحو نتيجة محددة	تنويع العينة وصياغة أسئلة محايدة
انتهاك الخصوصية	كشف أسماء المشاركين أو الجهات	عدم جمع بيانات تعريفية وتحليل النتائج بشكل إجمالي
تضارب المصالح	تأثر الباحث بمصلحة شخصية أو مهنية	الإفصاح والحياد وفصل الخبرة الشخصية عن التحليل

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

توجد مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم أخلاقيات البحث العلمي، ويأتي في مقدمتها دور لجان أخلاقيات البحث أو ما يعرف بـ IRB في مراجعة الدراسات التي تتضمن مشاركين بشريين. وتهدف هذه اللجان إلى التأكد من أن تصميم الدراسة لا يعرض المشاركين لمخاطر غير مبررة، وأن آلية جمع البيانات تحترم السرية والطوعية والموافقة المستنيرة.

وفي حال كانت متطلبات الجامعة أو المشرفين تتطلب موافقة أخلاقية مسبقة، ينبغي تقديم وصف مختصر للدراسة، وأداة جمع البيانات، وطبيعة العينة، وطريقة حماية البيانات، وصيغة الموافقة المستنيرة. وحتى إذا لم تكن الموافقة الرسمية مطلوبة في بعض المقررات، فإن تطبيق المبادئ نفسها يعد ممارسة أكاديمية سليمة.

كما يمثل دليل APA أحد المعايير المهمة في توثيق المصادر وتجنب الانتحال العلمي. ويجب على الباحث استخدام الإحالات داخل النص بصورة واضحة، ثم إدراج قائمة المراجع في نهاية التقرير. ولا يقتصر دور APA على الشكل فقط، بل يساعد على الشفافية العلمية؛ لأن القارئ يستطيع الرجوع إلى المصادر الأصلية والتحقق من المعلومات.

إضافة إلى ذلك، فإن المعايير المهنية في إدارة المخاطر، مثل ISO 31000، تقدم إطارًا مهمًا لفهم موضوع الدراسة، لكنها لا تغني عن الالتزام الأخلاقي في البحث. فالمعايير الفنية تساعد على تفسير إدارة المخاطر، بينما تساعد أخلاقيات البحث على ضمان أن البيانات التي بني عليها التفسير جُمعت وحُللت بطريقة مسؤولة وصادقة.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

6.1 وصف موجز لموضوع البحث

موضوع البحث هو: “أثر تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية على فعالية إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التحول الرقمي في المؤسسات السعودية”. ويندرج هذا الموضوع ضمن بحوث الإدارة الحديثة التي تجمع بين التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي، التحليلات التنبؤية، إدارة المخاطر، ونجاح المشاريع.

تعتمد الدراسة على المنهج الكمي الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة موجهة للعاملين في مشاريع التحول الرقمي داخل المملكة العربية السعودية. وتشمل العينة المستهدفة مديري وقادة مشاريع التحول الرقمي، أعضاء فرق المشاريع، محلي الأعمال، متخصصي البيانات، العاملين في مكاتب إدارة المشاريع PMO، ووحدات التحول الرقمي. وتهدف الدراسة إلى اختبار العلاقة بين تبني الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية من جهة، وفعالية إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التحول الرقمي من جهة أخرى.

6.2 أخلاقيات جمع البيانات

سيتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية باستخدام أدوات مثل Microsoft Forms أو Google Forms. ومن الناحية الأخلاقية، يجب أن تبدأ الاستبانة بمقدمة توضح هدف الدراسة، واسم الباحث، والجهة الأكاديمية، وطبيعة المشاركة، ومدة الإجابة التقريبية، وأن المشاركة اختيارية بالكامل. كما يجب توضيح أن الإجابة على الاستبانة تعني موافقة المشارك على استخدام إجاباته لأغراض البحث العلمي فقط.

ينبغي أن تتجنب الاستبانة الأسئلة التي تطلب معلومات تعريفية مباشرة مثل اسم المشارك، رقم الموظف، البريد الإلكتروني إلزامي، اسم الإدارة، أو اسم المشروع المحدد. ويمكن الاكتفاء ببيانات عامة تساعد في التحليل مثل القطاع، حجم المؤسسة، سنوات الخبرة، الدور الوظيفي، وحجم مشروع التحول الرقمي. كما يجب أن تصاغ الأسئلة بلغة واضحة ومحايدة، دون إحياء بإجابة معينة أو ضغط على المشارك.

ومن المهم أيضاً أن تكون الأسئلة مرتبطة مباشرة بأهداف الدراسة. فطرح أسئلة لا تخدم البحث قد يعد عبئاً غير ضروري على المشاركين، كما قد يثير مخاوف حول استخدام البيانات. لذلك يجب أن تقتصر بنود الاستبانة على قياس تبني الذكاء الاصطناعي، قدرة التحليلات التنبؤية، فعالية إدارة المخاطر، ونجاح مشروع التحول الرقمي، إضافة إلى بيانات عامة محدودة وغير حساسة.

6.3 السرية وحماية البيانات

تمثل السرية عنصرًا محوريًا في هذه الدراسة لأن المشاركين قد يقدمون آراء حول ممارسات مؤسساتهم في إدارة المخاطر أو التحول الرقمي. لذلك يجب حفظ البيانات في ملف محمي بكلمة مرور، وعدم مشاركتها مع أي طرف خارج نطاق البحث الأكاديمي والمشرفين عند الحاجة. كما ينبغي تحليل البيانات بصورة إجمالية، بحيث تعرض النتائج في شكل متوسطات ونسب وعلاقات إحصائية دون أي إشارة إلى مشارك أو مؤسسة بعينها.

يجب أيضاً تجنب تحميل البيانات على منصات غير موثوقة أو إرسالها عبر قنوات غير آمنة. وفي حال استخدام أدوات تحليل مثل SPSS أو SmartPLS أو Excel، ينبغي أن تكون الملفات خالية من أي بيانات تعريفية. كما يفضل تسمية المشاركين بأرقام أو رموز تلقائية بدلاً من أي معلومات شخصية.

وبما أن موضوع الدراسة يتصل بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية، فيجب عدم إدخال بيانات المشاركين الخام في أدوات ذكاء اصطناعي عامة أو غير معتمدة؛ لأن ذلك قد يؤدي إلى فقدان السيطرة على البيانات. ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة في التدقيق اللغوي أو تنظيم الأفكار، لكن لا يجوز استخدامه لتوليد بيانات أو نتائج غير حقيقية أو كشف معلومات المشاركين.

6.4 الموافقة المستنيرة

ينبغي أن تتضمن الاستبانة صيغة موافقة مستنيرة في بدايتها، بحيث يستطيع المشارك قراءة المعلومات الأساسية قبل الإجابة. وتعد الموافقة المستنيرة ضماناً لحقوق المشاركين، لأنها تمنحهم فهماً واضحاً لطبيعة الدراسة وتؤكد أن مشاركتهم طوعية وليست إلزامية. تقرير أخلاقيات البحث العلمي – جامعة ميدأوشن

الصيغة المقترحة للموافقة المستتيرة يمكن أن تكون كما يلي: “أقر بأنني اطلعت على هدف الدراسة، وأعلم أن مشاركتي طوعية، وأن البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط، ولن يتم جمع اسمي أو أي بيانات تعريفية مباشرة. كما أقر بأن لي الحق في عدم الإجابة عن أي سؤال أو الانسحاب من المشاركة قبل إرسال الاستبانة.”

ويجب أن يكون للمشارك خيار واضح مثل: “أوافق على المشاركة” قبل الانتقال إلى أسئلة الاستبانة. ولا ينبغي اعتبار الصمت أو فتح الرابط موافقة؛ بل يجب أن تكون الموافقة فعلاً واضحاً ومسبقاً.

6.5 إدارة المخاطر الأخلاقية المحتملة في الدراسة

رغم أن الدراسة لا تتضمن تجارب أو تدخلات مباشرة، فإنها لا تخلو من مخاطر أخلاقية محتملة. من أبرز هذه المخاطر احتمال شعور المشاركين بأن إجاباتهم قد تكشف ضعفاً في مؤسساتهم أو مشاريعهم. لذلك يجب التأكيد على عدم جمع أسماء الجهات، وعدم استخدام النتائج للمقارنة بين مؤسسات محددة، وعدم نشر أي معلومات داخلية أو سرية.

هناك أيضاً خطر تحيز العينة بسبب استخدام العينة القصدية وكرة الثلج؛ فقد يميل الباحث إلى الوصول إلى شبكة مهنية محددة، مما يقلل تنوع الآراء. وللمحد من ذلك، يجب محاولة نشر الاستبانة بين قطاعات مختلفة داخل السعودية مثل القطاع الحكومي، الخاص، شبه الحكومي، الصناعي، التقني، المالي، والخدمي. كما يجب توضيح هذا القيد في حدود الدراسة عند كتابة البحث النهائي.

ومن المخاطر الأخلاقية أيضاً احتمال تضارب المصالح، خاصة إذا كان الباحث يعمل في بيئة مرتبطة بالمشاريع أو التحول الرقمي أو إدارة المخاطر. وللمحد من هذا الخطر، ينبغي عدم استخدام بيانات داخلية من جهة العمل دون تصريح، وعدم إرسال الاستبانة بطريقة توحي بأنها تكليف إداري، وعدم تحليل أو عرض نتائج تخص جهة محددة. ويجب أن تبقى الدراسة ذات طابع أكاديمي عام عن المؤسسات السعودية.

الخطر الأخلاقي المحتمل	التفسير	إجراء المعالجة
كشف هوية المشاركين	قد تظهر الهوية من خلال الاسم أو الجهة أو البريد	عدم جمع أسماء أو بيانات تعريفية مباشرة
حساسية بيانات المؤسسات	قد تتعلق الإجابات بمشاريع تحول رقمي داخلية	صياغة الأسئلة على مستوى عام وعدم طلب تفاصيل سرية
تحيز العينة	الوصول إلى مشاركين من شبكة محدودة	تنويع القطاعات والأدوار وتوضيح حدود العينة
استخدام غير آمن للبيانات	رفع البيانات الخام على أدوات غير موثوقة	حفظ البيانات محلياً/يشكل أمن وعدم إدخالها في أدوات عامة
تضارب المصالح	تأثر التحليل بخبرة أو علاقة مهنية	الإفصاح والحياد وعدم استخدام البحث لتقييم جهة معينة

6.6 النزاهة في التحليل والتفسير

بعد جمع البيانات، يجب الالتزام بالنزاهة في مرحلة التحليل. ويشمل ذلك إدخال البيانات بدقة، وتوثيق إجراءات تنظيف البيانات، وعدم استبعاد الاستجابات إلا وفق معايير واضحة. كما ينبغي استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض، مثل الإحصاء الوصفي، الارتباط، الانحدار، أو نمذجة المعادلات الهيكلية عند توفر حجم عينة مناسب.

يجب عرض النتائج كما تظهر من التحليل، حتى إذا لم تدعم بعض الفروض. فعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين لا يعني فشل الدراسة، بل قد يكون نتيجة علمية مهمة تفتح مجالاً للتفسير والنقاش. كما يجب عدم استخدام العبارات القطعية عند وجود حدود منهجية؛ فمثلاً لا يصح تعميم نتائج عينة غير احتمالية على جميع المؤسسات السعودية دون تحفظ.

كما ينبغي ربط النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة بطريقة متوازنة، دون انتقاء الدراسات التي تؤيد النتيجة فقط. وإذا ظهرت نتائج مخالفة لبعض الأدبيات، فيجب مناقشة أسباب محتملة مثل اختلاف القطاع، مستوى نضج البيانات، جاهزية الذكاء الاصطناعي، أو حجم مشاريع التحول الرقمي.

6.7 الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في إعداد البحث

لأن موضوع الدراسة يتناول الذكاء الاصطناعي، فمن المهم أن يلتزم الباحث باستخدام هذه الأدوات بصورة أخلاقية عند إعداد البحث نفسه. يمكن للباحث استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين الصياغة، تنظيم الأفكار، أو اقتراح عناوين فرعية، لكن لا يجوز الاعتماد عليها في اختلاق مراجع، أو توليد نتائج، أو إنشاء بيانات استبانة غير حقيقية، أو كتابة تحليل إحصائي دون بيانات فعلية.

كما يجب على الباحث مراجعة أي محتوى مساعد يتم الحصول عليه من أدوات الذكاء الاصطناعي، والتأكد من دقته وتوثيقه. ولا يجوز اعتبار الأداة مصدرًا علميًا بديلاً عن الكتب والمقالات المحكمة والمعايير المهنية. وفي حال استعان الباحث بأداة تقنية في تحسين النص، تبقى المسؤولية العلمية والأخلاقية كاملة على الباحث.

ينسجم هذا الالتزام مع مبدأ الأمانة العلمية، لأن استخدام التقنيات الحديثة لا يعفي الباحث من واجب التحقق، والتوثيق، والتحليل النقدي. وبذلك يصبح استخدام الذكاء الاصطناعي داعماً للعمل البحثي وليس بديلاً عن التفكير العلمي أو المنهجية السليمة.

7. الخاتمة

خلص هذا التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً رئيساً لضمان جودة البحث ومصادقية نتائجه، خصوصاً في الدراسات التطبيقية التي تعتمد على آراء مشاركين من بيانات عمل ومؤسسات مختلفة. وقد تم توضيح أن الأمانة العلمية، النزاهة، الموضوعية، السرية، والموافقة المستنيرة ليست مبادئ نظرية فقط، بل هي ممارسات عملية يجب أن تظهر في تصميم الاستبانة، اختيار العينة، حفظ البيانات، التحليل الإحصائي، وعرض النتائج.

وبتطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث الحالي، يتضح أن الدراسة تتطلب اهتماماً خاصاً بحماية بيانات المشاركين والمؤسسات، وعدم جمع معلومات تعريفية أو سرية، وتوضيح أن المشاركة طوعية ولغرض أكاديمي فقط. كما يتطلب البحث الالتزام بالحياد عند تحليل أثر الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية على إدارة المخاطر ونجاح مشاريع التحول الرقمي، وعدم توجيه النتائج لإثبات فرضية مسبقة.

إن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يعزز قيمة الدراسة ويجعل نتائجها أكثر قابلية للثقة والاستفادة. كما أنه يساهم في حماية الجامعة والباحث والمشاركين، ويدعم إنتاج معرفة علمية مسؤولة تساعد المؤسسات السعودية على فهم العلاقة بين التقنيات الحديثة وإدارة المخاطر ونجاح مشاريع التحول الرقمي بطريقة منهجية وأخلاقية.

American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.

International Organization for Standardization. (2018). ISO 31000:2018 Risk management — Guidelines. ISO.

Israel, M., & Hay, I. (2006). Research ethics for social scientists. SAGE Publications.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research methods for business students (8th ed.). Pearson.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill-building approach (7th ed.). Wiley.

Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2015). Responsible conduct of research (3rd ed.). Oxford University Press.